عُمان تقترح إضافة طهران وبغداد لمجلس التعاون



ودعا وزير الخارجية العُماني، بدر البوسعيدي في محاضرة بجامعة كامبردج البريطانية، الى إعادة صياغة معادلة الأمن الخليجي عبر حوار إقليمي يضم ثماني دول، تشمل دول مجلس التعاون الست والعراق وإيران.

ويمثل هذا الطرح تجاوزاً للصيغة الأمنية القائمة على استبعاد طهران والاعتماد على القوى الخارجية، ويرى أن استبعاد إيران من الترتيبات الأمنية على مدى عقود خلّف تداعيات سلبية، كما ويفتح الباب

أمام إعادة ترتيب موازين الأمن والنفوذ في المنطقة،

وحذر من أن أي منظومة خليجية لا تشمل الدول الثماني ستظل غير مستقرة، داعياً إلى إحياء مبادرة إقليمية تعود إلى عام 1976، وصولاً إلى إبرام ميثاق لعدم الاعتداء بين الدول المعنية.

ويعكس الطرح العُماني تشكيكاً في جدوى المنظومة الخليجية الأمنية التي ظلت رهينة المظلة العسكرية الخارجية وتحديداً الأمريكية، مع مطالبة دول المنطقة بتولي مسؤولية أمنها بدلاً من ترك مصيرها لترتيبات القوى الخارجية.